

مفكرة المترجم

تقف هذه الزاوية مع مترجميت عرب في مشاغهم الترجيمية واحوال الترجمة الى اللغة العربية اليوم. «لا

يزال اختيار عناوين الكتب التي ينبغي نقلها الى العربية متروكا لذاتمة المترجمين ولاهواء الناشئين» يقول الشاعر والمترجم العراقي ضي حديثه الى «العرب الجديد»

بغداد . العربي الجديد

■ كيف بدأت كتابتك مع الترجمة؟
كتابة الشعر همتي الأول. أما الترجمة، فهي محطة للترؤد بالثقافة والمعرفة. تولدت كـ رغبة في ترسيخ مشروعَي الثقافي، العزلة أيضاً لها دورها الصاعق لإنتاج عمل مُثمر. تحتاج إلى اقامة علاقة مع كتاب جديد نحن المُستعدين على روف الحياة من هنا تتولد لدينا أكثر من رغبة جامحة لتعريب كتاب من ثقافة الآخر. كتاب يولد وفيه شيء من ملامحتنا.

■ ما آخر الترجمات التي نشرتها، وماذا تترجم الآن؟

انجزت ترجمات ثلاث روايات من الأدب الإنكليزي الحديث، وانتهيت أخيراً من كتاب «اللسانيات والشعرية والسيميائية» للمنظر رومان ياكوبسن، ولهذا الكتاب أهمية كبيرة لأسباب عديدة، منها قصور بعض الترجمات التي حاولت تعريب هذا المنظر الذي اتسعت على يديه طرائق اللسانيات الحديثة، في حلقتي موسكو وسراغ بقول عنه المؤرخ إيفانوف: «إن ياكوبسن ينتمي إلى تلك

بطاقة



شاعر ومترجم عراقي من مواليد 1969، من إصداراته الشعرية: «انفخوا اسماكنا من العرق» (2009)، و«خسوف الصببر» (2014) كما صدرت أعماله الشعرية الكاملة في 2020. ومن ترجماته: «حداير قوس قرح» للروائي الإنكليزي آي جي هارفي عن «دار ليلوب» (2017)، و«الخلاف والحديث» لـ هاراي جنسلا عن «دار الارافيدث» (2017)، وصدرت منذ ايام ترجمته لكتاب «اللسانيات الشعرية السيميائية» لـ رومان ياكوبس عن دار شراريل.

قصائد

واخشى حتى لمسة يديّ على هذه الصخور

سائق العربie من دلفي



نقش من تماثيل «سائق العربie من دلفي»، 470 قبل الميلاد (قناع باج بديرست)

نقى جنوداً مجهولين في المشهد الثقافي العربي

رعد زامل



رعد زامل

في ظلّ غياب متعلق بالصديقة وحدها متعلق بالمؤسسات، الأمر كنه

ولادة كتاب جديد على رفوف المكتبة العربية أهم جائزة

لا اصبل إلى ترجمة الكتب السياسية، لأنّ همتي الأول هو الأدب، مع ذلك، لا شأن للمترجم بالوقف السياسي للكتاب، فالمترجم مجرد ناقل، ولا اعتبارات تقع على المترجم سوى الأمانة الفكرية.

■ كيف علاقتك مع الكاتب الذي تترجم له؟

في ترجمة كتاب «الأخلاق والدين» لهاري جينسلر، كانت لي تجربة جميلة مع هذا المؤلف عبر حوارات ثقافية جانبية تتولد

اعتقد أنّ المترجم الأدبي يسهّل عليه القيام بدوره بشكل أفضل من مؤهلات المترجم الناحج أن يكون مُلمّاً بلغته الأم، وهو ما يتوافر لدى من هم كتّاب ممنججون. أضرب مثل ترجمة الشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر لأعمال الشعراء الروس مثل يسينين ومايكوفسكي. كانت ترجمات المترجم في كلّ شكلت إضافة مهمة لمشهدنا الشعري العربي من بين ترجمات أخرى لشعراء بارزين.

■ كيف تنظر إلى جوائز الترجمة العربية على أنّها؟

جوائز الترجمة قليلة جداً، لم التفت يوماً إلى السعي وراء جائزة، فأنا اعتقد أنّ ولادة كتاب جديد على رفوف المكتبة العربية أهم جائزة على الإطلاق.

من خلال عملي على تعريب كتابه، وعبر هذه الحوارات تفتح لك أفاق أخرى ومعرفه إضافية، فالترجمة أنفتاح وامتماد وتفاعل.

■ كثيراً ما يكون الترجم العربي كتابياً، صاحب إنتاج أو صاحب أسلوب في ترجمته، كيف العلاقة بين الكاتب والترجم في بالمثل؟

مدينة تتابع المترجم وتوفّر لهم الكتب الجديدة، مؤسسة تفتح أمامهم الأفاق على مؤسساتنا الثقافية اليوم أن تهتم بالمترجم، على الأقل لا تترك المترجم يمارس أعمالاً بعيدة عن الترجمة في سعيه إلى كسب معيشته بكلام آخر، على المؤسسات الرسمية أن تتكفل برعاية المترجم في كلّ شيء مقابل أن يتفرّغ تماماً للمترجمة.

■ ما المبادئ أو القواعد التي تسيّر وفقها كـ مترجم، وهل لك عادات معيّنة في الترجمة؟

في الغالب لا أترجم عملاً لا يثير إعجابي، أي لا بدّ من أن يتوافر العمل على قيمة فنية عالية، ومن أكثر العادات تكراراً ورسوخاً أنني أتمني في عمرة العمل على الترجمة معنى ما حوطني، فكلّ روحى مشغولة ومشوددة إلى العمل، خصوصاً إذا كان أقرأ أدبياً مهماً.

النص الكامل على الموقع الالكتروني

اطلاعة

«قيّم» رجال الاعمال عبر قرن

«بابت» وتطور الأيدولوجيا الأميركية

التي «تعتني بالبيت ولا تزعج الذكور»، حين نقارن عهد النساء الجمهوريات في الكونغرس بحدود الديمقراطية، نذهب أن الجمهوريين يبتنعون بصعوبة فكرة إدماج المرأة في العمل العام، لكنّ ما ينبغي أن ننخبّه إليه، كركن في ايدولوجية رجال الأعمال التي تطورت إلى الحزب الجمهوري، ننخبه إلى العنصرية التي تجلجالي اليوم في القومية البيضاء، المسؤولة، كما يرشح اليوم عن منظماتها. عن ذلك الهجوم على الكونغرس لا يتوقف رجل أعمال في «بابت» عن التنديد بالسود، الأمر الذي كان منذ قرن أكثر علانية، ففي تلك الأونة تم اقتحام كونغرس فلوريدا واستيلاءه - بانقلاب - على السلطة التي باشرت العودة إلى العبودية. الآن نجد البيض هم طلائع مهاجمي الكونغرس (شاعر رورائي من لبنان)

لا تتعجّب حين نجد الشجر هو أيضاً في خدمة الراسمال	
الوطنية التي تدور على لسان ترامب، الذي هو رأسمالي عقاري مثل بابت، ويسمى انصاره «الوطنيين» والذي مثل وطنيي 1922، يجعل من الجدار العازل بين الولايات المتحدة والمكسيك رمزاً وطنياً، فوطنية كهذه هي عبارة عن ضيق بالمهاجرين اللاتينيين وغيرهم ثم إنّ عنصراً آخر يشكل جزءاً من الوطنية، هو المسححة وما يُبنى عليها من قيم؛ العائلة في الأساس المسيحية لا كدين فحسب، ولكن وعنصر وطني، لا تتفصل عن الرأسمال المسيحية التي هي أيضاً، بحسب رجال الأعمال، «دين رجولي»، هذا ما يربنا إلى عنصر آخر في تكوين رجل الأعمال، إنه ذكورية تحثفل بالمرأة	
النص الكامل على الموقع الالكتروني	



من عمال أحدث طبعات رواية «بابت»

فعاليات

حتّى منتصف الشهر المقبل، يتواصل المعرض الافتراضي **ومضات رمضانية** الذي اطلقه «لمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب» في الكويت في السادس والعشرين من الشهر الماضي. يضمّ المعرض أعمالاً لعدد من الفنانين العرب، منهم **سلمان الحجري** (اللوحة) من عُمان، و**صفوان ميلاد** من تونس، و**صالح غيث** من ليبيا.

«**المقاومة الجدرية بين الاكاديميا والنشاطية**»، عنوان حلقة نقاشية ينظّمها افتراضياً «المجلس العربي للعلوم الاجتماعية» في بيروت، عند الخامسة من مساء غد الاثنين، ضمن سلسلة نقاشات يقيمها في ذكرى تأسيسه العاشرة حول المعرفة والبحث التشاركي والانثوغرافيا. يشارك في الحلقة كلٌّ من **فاطمة ايت مس، وربيع عيد، وولينا ابو حبيب، وهدى الصدقة وهدى احمد زكي**.

ينظّم **المعهد الفرنسي للآثار الشرقية** في القاهرة محاضرة، عند السادسة من مساء الأحد 23 من الشهر الجاري، حول التلقيب في قرية دير المدينة بالقرب من الاقصر، يقدها الاركيبولوجي الفرنسي **سجديك لارشيه**، الذي يستعرض الاكتشافات الاخيرة لمدينة صعود آتون في الموقع الذي يعود الى عصر الممتحب الثالث.

بين 22 و28 مايو/ ايار الجاري، تُقام تظاهرة **اسبوع للمسرح التونسي** الذي ننظّمه «المؤسسة الوطنية للتلمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية» في محاولة لسد الفراغ الحاصل في المشهد المسرحي بسبب الاغلاق الذي فرضته جائحة كورونا. تُبث العروض عبر صفحة مهرجان «ايام قرطاج المسرحية» على فيسبوك.

يقع المال في العبادة والثقافة والفن خصوصاً ليسا بعديين عن ذلك، الثقافة تُقاس بالرأسمال. لا تتعجّب حين نجد الشعر هو أيضاً في خدمة الراسمال، إذ تعتبر تحقفاً قصائد كتبت للإعلان، بل إنّ الرواية تحوي قصائد تعلن عن بضائع، بينها التبغ الذي يتمتع بقصيدة تُذكّر على أنّها تحفة. هناك شعراء ينظّمون يومياً قصائد إعلانية، وهم في صلب مجتمع رجال الأعمال وبين مشاهير، الثقافة تُقاس إذا بصلتها بالرأسمال.

بابت بطل الرواية ليس بعيداً عن ذلك، إنّه متمكّن بارع يمكن اعتباره بين مثقفي رجال الأعمال. إنّه أيضاً خطيب موهو، ما إن تظهر موهبته في الخطابة حتى تتوالى عليه طلبات الخطابة، التي هي هنا لا تختلف عن الصفقات، إنّها دفاع عن قيم الطبقة ومثلها، قيم لا بدّ من أن الوطنية الجيادية من أركانها، الوطنية التي هي اعتداد بالأمركة وضيق بالمهاجرين وسعور بالامتياز عن الأجداد الأوروبيين. هذه الوطنية التي تطلع «رابطة المواطنين الجديدين» هي

عناصر



عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر

عناصر